

# من وردك القرآني : في ظلال القرآن " آيه ومعني .. الجزء التاسع " - سورة الأعراف



الأحد 4 يونيو 2017 06:06 م

في ظلال القرآن " آيه ومعني .. الجزء التاسع " - اعداد فريق " نافذة مصر " - سورة الأعراف

المصدر : كتاب " الظلال " لـ المفكر الشهيد " سيد قطب "

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ (الأعراف - 201)  
وتكشف هذه الآية القصيرة عن إحياءات عجيبة , وحقائق عميقة , يتضمنها التعبير القرآني المعجز الجميل . . إن اختتام الآية بقوله: (فإذا هم مبصرون) ليضيف معاني كثيرة إلى صدر الآية .  
ليس لها ألفاظ تقابلها هناك . . إنه يفيد أن مس الشيطان يعمي ويطمس ويغلق البصيرة[]  
ولكن تقوى الله ومراقبته وخشية غضبه وعقابه . . تلك الوشيحة التي تصل القلوب بالله وتوقظها من الغفلة عن هداة . . تذكر المتقين[]  
فإذا تذكروا تفتحت بصائرهم ; وتكشفت الغشاوة عن عيونهم: (فإذا هم مبصرون). . إن مس الشيطان عمى , وإن تذكر الله إبصار . . إن مس الشيطان ظلمة , وإن الاتجاه إلى الله نور . . إن مس الشيطان تجلوه التقوى , فما للشيطان على المتقين من سلطان[]